

تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى

د. رباب صلاح السيد إبراهيم *

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالى لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى ، والكشف عن رأى الأخصائيو فى التصور المقترح ، حيث ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية مستخدماً منهج المسح الإعلامى ، وقامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة من المراهقين من خلال تطبيق استمارة الفراغ الفكري على عينة قوامها (100) مراهق من إداراتى أشمون التعليمية والشهداء التعليمية وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فراغ فكري لدى لمراهقين وبناءً عليه تم وضع التصور المقترح وهو يشتمل على عشرة أنشطة إعلامية متنوعة ، ثم قامت الباحثة بعرض هذا التصور على عينة من أخصائيو الاعلام التربوى بلغ عددها (100) أخصائى بأربع إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة المنوفية وهى: إدارة منوف — إدارة شبين — إدارة الشهداء — إدارة أشمون والتعرف على آرائهم نحو هذا التصور من خلال تطبيق مقياس اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو تطبيق التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وكان من نتائج البحث أن اتجاه أخصائى الإعلام التربوى نحو التصور كان ايجابياً، كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على اتجاه ايجابى، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي عبارة " يساعد على تقليل الفراغ الفكري لدى المراهقين".

Imagine a proposal to activate school media activities to deal with the intellectual vacuum among adolescents through the educational media specialist

The present research aims to develop a suggested scenario for activating the school information activities to deal with the intellectual vacuum in adolescents through the educational media specialist, and to reveal the opinion of the specialists in the proposed scenario. This research belongs to descriptive research using the media survey method. The researcher conducted an exploratory study on a sample Of the adolescents through the application of the form of intellectual

* تم ترقيتها بهذا البحث لدرجة استاذ مساعد بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية .

vacuum on a sample of (100) adolescents of the departments of Ashmoun educational and educational martyrs and the results of the study on the existence of an intellectual vacuum for adolescents and the project was based on the proposed scenario, which includes ten media activities Type, The researcher then presented this vision to a sample of the educational media specialists (100) specialists in four different educational departments in the governorate of Menoufia, namely: Management of the Department of the Department of Shibin Department of the Martyrs Department of Ashmoun and the recognition of their views towards this perception through the application of the Trends Trends Media Specialist It was a result of the research that the trend of the specialist of educational information towards the perception was positive, and obtained all the terms of this measure to a positive trend, and the highest of these terms are the order of the words "Helps to reduce intellectual emptiness in adolescents".

المقدمة :

إن من أبرز المشكلات التي يواجهها المراهقين اليوم مشكلة الفراغ فهو عامل من عوامل الانحراف، والهدم لطاقة المراهقين، ولكل خير فيهم، ولا شك أن مشكلة الفراغ نابعة من مشكلة افتقاد الهدف، فما دام المراهق ليس لديه ما يفعله، أو يحققه من أهداف وطموحات، أو مشاريع فإنه سيجد جزءا كبيرا من وقته غير مملوء بأي نشاط، أو عمل، وهذا مما يسبب إشغال هذا الجزء من الوقت في أمور مخالفة لأمر دينه، وقيم مجتمعه، وبالتالي تكون بداية الانحراف، والميل عن الطريق المستقيم. والمتأمل في حال كثير من المراهقين يلاحظ عدم تقدير المراهق لقيمة الوقت، وقيمة حياته، وساعاته التي يمضيها هدرًا، كالتجول في الشوارع، أو كثرة اللعب، واللهو، وكأنه يعيش للهو فقط، أو قضاء وقتًا طويلاً في مقاهي الإنترنت .. وغيرها، فليس في حياته شيء مهم⁽¹⁾. ومن هنا يبرز دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم ثقة المراهق بنفسه، وإشعاره بقيمته في الحياة، وأن عليه دورًا يجب أن يؤديه، وموقعًا ينبغي أن يملأه حتى ينفع نفسه ووطنه. حيث يعتبر أخصائي الإعلام التربوي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نشاط الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، حيث يمثل الدعامة الأساسية لنشر الإعلام التربوي داخل المدرسة، ويساعد على تدعيم وتنمية قدرات المراهقين ورعاية الموهوبين إعلامياً، وصقل قدراتهم، وإذا كان مؤمناً بعمله يجعل المدرسة خلية من النشاط، لأن نجاح الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة وفعاليتها في العملية التعليمية يتوقف بالضرورة على موقف الأخصائي من هذا النشاط بمدى اهتمامه أو تهميشه له، حيث إن للأخصائي دور لا يستهان به في

نجاح وفاعلية الإعلام المدرسي⁽²⁾. ومن خلال دور أخصائي الإعلام التربوي في تفعيل الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة وتشجيع المراهقين على الاشتراك في الأنشطة الإعلامية المختلفة سواء في الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية كلا على حسب رغبته. فمن خلال ممارسة هذه الأنشطة أو التعرض لها لغير الممارس نفتح باباً أما المراهقين للقراءة والاطلاع والبحث والكتابة وتفرغ طاقاتهم في ما ينفع ويفيد . ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالي لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال الدور الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في تفعيل هذه الأنشطة .

دراسة استطلاعية :

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على المراهقين للكشف عن الفراغ الفكري لديهم من خلال تطبيق استبيان الفراغ الفكري (إعداد الباحثة) — تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (*) في مجال التربية و الإعلام التربوي والعلوم النفسية والاجتماعية ، للتأكد من مدى صدق الاستبيان ومدى قياسه لما أعد لقياسه ، وقد تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات من قبل المحكمين على فقرات الاستبيان — على عينة قوامها (100) مراهق مقسمة إلى (50) من الذكور و(50) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (15 — 18) من مدارس إدارة أشمون التعليمية وإدارة الشهداء التعليمية، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

جدول (1)

النسبة المئوية لاستجابات العينة الكلية من المراهقين على استبيان الفراغ الفكري

رقم العبارة	التكرارات	
	ك	%
1	27	27
2	29	29
3	41	41
4	32	32
5	18	18
6	84	84
7	38	38
8	31	31
9	37	37
10	32	32
11	55	55
12	64	64

* أ.د / جمال على خليل الدهشان ، أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية / جامعة المنوفية .
أ.د / عبد الرحيم أحمد سليمان ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ، جامعة دمياط.
أ.د / أستاذ العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

13	اهتم برسم الوشم على مختلف أجزاء الجسم	27	27
14	لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط اجتماعي	38	37
العينة الكلية		100	

يتضح من الجدول السابق (1) أن : عبارة " أشاهد أفلام الأكشن (الحركة و العنف)" احتلت الترتيب الأول بنسبة 84% من العينة الكلية، يليها في الترتيب الثاني عبارة " أحب الموسيقى العالية والإضاءة المبهرة " بنسبة 64% من العينة الكلية ، على حين جاء في الترتيب الثالث "أقضى فترات طويلة على الشات" بنسبة 55% من العينة الكلية، بينما جاء " اهتم بلبس الإكسسوار حسب الموضة" ليحتل الترتيب الرابع بنسبة 41% من العينة الكلية، يليها في الترتيب الخامس " لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط رياضي" و " لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط اجتماعي " بنسبة 38% لكل منهما، ثم عبارة " أحب لبس السلاسل الذهبية" في الترتيب السادس بنسبة 37% ، بينما جاءت عبارة " اهتم بالعلاقات الجنسية مع نفس النوع" و عبارة " لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط اعلامي داخل المدرسة " في الترتيب السابع بنسبة 32% لكل منهما ، يليها في الترتيب الثامن عبارة " ألبس الشورت القصير أثناء الخروج" بنسبة 31% ، بينما جاءت عبارة " اهتم بقصات الشعر الغربية (كابوريا)" في الترتيب التاسع بنسبة 29% ، يليها في الترتيب العاشر " اهتم بالعلاقات مع الجنس الآخر " و " اهتم برسم الوشم على مختلف أجزاء الجسم " بنسبة 27% لكل منهما، على حين جاءت عبارة " أشاهد الأفلام الاباحية" في الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة 18% .

جدول (2)

ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية بالنسبة للذكور والإناث

م	العبارات	نسبة الاستجابة	
		ذكور	إناث %
1	اهتم بالعلاقات مع الجنس الآخر	30	24
2	اهتم بقصات الشعر الغربية (كابوريا)	32	26
3	اهتم بلبس الإكسسوار حسب الموضة	30	52
4	اهتم بالعلاقات الجنسية مع نفس النوع	24	40
5	أشاهد الأفلام الاباحية	18	18
6	أشاهد أفلام الأكشن (الحركة و العنف)	90	78
7	لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط رياضي	42	34
8	ألبس الشورت القصير أثناء الخروج	36	26
9	أحب لبس السلاسل الذهبية	24	50
10	لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط اعلامي داخل	60	64
11	أقضى فترات طويلة على الشات	50	60
12	أحب الموسيقى العالية والإضاءة المبهرة	58	70
13	اهتم برسم الوشم على مختلف أجزاء الجسم	26	28
14	لا اهتم بالمشاركة في أي نشاط اجتماعي	36	40
ن = العدد الكلي للعينة		50	50

يتضح من الجدول السابق (2) أن هناك بعض العبارات التي احتلت نفس الترتيب عند الذكور والإناث وهي كالتالي: " أشاهد أفلام الأكشن (الحركة و العنف)" احتلت الترتيب الأول عند الذكور والإناث بنسبة 90% للذكور ، وبنسبة 78% للإناث ، على حين جاءت عبارة "أقضى فترات طويلة على الشات" لتحل المركز الرابع بنسبة 50% للذكور و60% للإناث ، بينما جاءت عبارة " اهتم برسم الوشم على مختلف أجزاء الجسم " لتحل المركز التاسع بنسبة 26% للذكور و28% للإناث .على حين جاءت العبارات الأخرى لتختلف في ترتيبها بين الذكور والإناث على النحو التالي :

أولاً : ترتيب باقى العبارات بالنسبة للذكور :

- جاءت عبارة " لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط اعلامى داخل المدرسة " ليحتل الترتيب الثانى بنسبة 60% ، يليها عبارة" أحب الموسيقى العالية والإضاءة المبهرة " فى الترتيب الثالث بنسبة 58% ، على حين جاء فى الترتيب الخامس " لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط رياضى" بنسبة 42% ، يليها فى الترتيب السادس " ألبس الشورت القصير أثناء الخروج" و " لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط اجتماعى " بنسبة 36% لكل منهما ،بينما جاءت عبارة " اهتم بقصات الشعر الغربية (كابوريا)" فى الترتيب السابع بنسبة 32% ، يليها فى الترتيب الثامن " اهتم بالعلاقات مع الجنس الأخر " و " اهتم بلبس الإكسسوار حسب الموضة" بنسبة 30% لكل منهما ،على حين كان فى الترتيب العاشر " اهتم بالعلاقات الجنسية مع نفس النوع" و " أحب لبس السلاسل الذهبية" بنسبة 24% لكل منهما ، وكان فى الترتيب الحادى عشر والأخير " أشاهد الأفلام الاباحية" بنسبة 18%.

ثانياً: ترتيب باقى العبارات بالنسبة للإناث :

- جاءت عبارة" أحب الموسيقى العالية والإضاءة المبهرة " ليحتل الترتيب الثانى بنسبة 70% ، يليها فى الترتيب الثالث "لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط اعلامى داخل المدرسة " بنسبة 64% ، على حين جاء فى الترتيب الخامس" اهتم بلبس الإكسسوار حسب الموضة" بنسبة 52% ، يليها فى الترتيب السادس " أحب لبس السلاسل الذهبية" بنسبة 50%، بينما جاء " اهتم بالعلاقات الجنسية مع نفس النوع" و " لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط اجتماعى" فى الترتيب السابع بنسبة 40% لكل منهما ، يليها فى الترتيب الثامن " لا اهتم بالمشاركة فى أى نشاط رياضى" بنسبة 34% ، على حين كان فى الترتيب العاشر " اهتم بقصات الشعر الغربية (كابوريا)" و " ألبس الشورت القصير أثناء الخروج" بنسبة 26% لكل منهما ، بينما جاء " اهتم

بالعلاقات مع الجنس الآخر " في الترتيب الحادي عشر بنسبة 24%، وجاء " أشاهد الأفلام الاباحية" في الترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة 18% .

يتضح مما سبق أن المراهقين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً لا يسعون إلى الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة سواء الإعلامية أو الاجتماعية ولكنهم يهتمون بالعبارات الدالة على الفراغ الفكري والمتمثلة في : مشاهدة أفلام العنف ، قضاء فترات طويلة على الشات ، حب الموسيقى العالية والإضاءة المبهرة ، الاهتمام بلبس الإكسسوارات حسب الموضة، الاهتمام بالعلاقات الجنسية مع نفس النوع وغيرها من العبارات التي توضح مدى الفراغ الفكري لدى المراهقين الذي يدعونا إلى وقفة لكي نحاول أن نتعامل مع هذا الفراغ الفكري ومحاولة تغيير اهتمامات المراهقين وتركيزهم في ما ينفذ ويفيد وهذا ما دفع الباحثة لمحاولة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية المقدمة في المدارس للتعامل مع هذا الفراغ وخاصة أن الطلاب يقضون وقتاً ليس بالقليل في مدارسهم .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الباحثة وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين ، وعرض هذا التصور على أخصائيو الإعلام التربوي للتعرف على رأيهم في هذا التصور إذا ما تم تطبيقه على الطلاب من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- 1) ما التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية ؟
- 2) ما رأى أخصائيو الإعلام التربوي في هذا التصور ؟
- 3) ما مدى وجود فروق بين المبحوثين في الرأي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وفقاً لاختلاف النوع؟
- 4) ما مدى وجود فروق بين المبحوثين في الرأي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة؟
- 5) ما مدى وجود فروق بين المبحوثين في الرأي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؟

(6) ما مدى وجود فروق بين المبحوثين في الرأي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وفقاً لاختلاف الإدارة التعليمية؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث فيما يلي :

(1) حداثة البحث ،حيث يعد هذا البحث - في حدود علم الباحثة - من أوائل البحوث التي تتناول موضوع الأنشطة الإعلامية المدرسية من زاوية جديدة لم يسبق إليها من قبل الباحثين وهو تفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي.

(2) أهمية الدور الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في التوجيه والإرشاد والتوعية الجادة والهادفة للتلاميذ بمخاطر الفراغ الفكري وما يترتب عليه من آثار سيئة على التلاميذ والتلميذات بل على المجتمع ككل .

(3) أهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة،والتي يتميز فيها المراهق بحب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد وتقليده فهو يشاهد ويسمع ويقراً أى يتعرض للعديد من وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها وهذه الوسائل تعرض كل شئ ما ينع وما يضر،وبناءً على ذلك كان لابد من تحصين أبنائنا من خطر المواد والمضامين التي تعرض في هذه الوسائل والتي تقدم أفكار وعادات وتقاليد لا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعنا ولا مع مبادئ الدين الإسلامى ولا الديانات الأخرى .

(4) أهمية موضوع البحث حيث يعد الفراغ الفكري من أبرز الانحرافات السلوكية حيث تكمن خطورة السلوك المنحرف في تحويله إلى سلوك تدميري وما يصاحبه من عمليات ارهابية وتدمير طاقات المجتمع بشرياً ومادياً.

(5) لأهمية الحديث عن الفكر الذى يرتبط بقضية المناعة الفكرية وتحصين الفكر من الإنحراف والفراغ الذى ينجم عن سوء استغلال المراهق لوقته بشكل صحيح.

(6) تقديم بعض التوصيات التى تبرز كيفية القضاء على ظاهرة الفراغ الفكري.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي ، والكشف عن رأى الأخصائيوا فى التصور المقترح .

مصطلحات البحث :

الأنشطة الإعلامية المدرسية:هى مجموعة الأنشطة التى يمارسها المراهقين تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي والتى تتمثل فى الصحف الحائطية بأشكالها المختلفة المكتوبة - عامة ،خاصة ، مناسبات - والمصورة والكاريكاتير ، ومجلة

الربع ساعة والمطويات ،والكشكول الطائر ، والبرلمان المدرسي ، والنشرات المدرسية ، والإذاعة المدرسية ، والحملات الإعلامية .

الفراغ الفكري : خلو العقل والفكر مما ينفع ويفيد مما يجعل صاحبه مؤهلاً للتأثير بأى فكر بغض النظر عن محتواه العلمى ودرجة صحته وموافقته للشريعة .

المراهقين: هم طلاب المرحلة الثانوية من مرحلة المراهقة وبداية الشباب .

أخصائى الاعلام التربوى : هو الممارس للأنشطة الإعلامية المدرسية من صحافة وإذاعة فى المدارس فى جميع المراحل التعليمية .

حدود البحث : تتمثل حدود البحث فى :

(1)حدود الموضوعية : حددت الباحثة موضوع بحثها فى وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى.

(2)حدود بشرية : تمثلت الحدود البشرية للبحث فى أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

(3)حدود مكانية: طبقت الدراسة الميدانية على أخصائى الإعلام التربوى بأربع إدرات تعليمية بمحافظة المنوفية وهى إدارة منوف التعليمية — إدارة شبين التعليمية — إدارة الشهداء التعليمية — إدارة أشمون التعليمية .

مدخل مفاهيمى للبحث :

تتناول الباحثة فى هذا الجزء التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى.

أولاً: الفراغ الفكري :

مفهوم الفراغ الفكري : هو خلو العقل والفكر مما ينفع ويفيد، وليس شرطاً أن يكون الفراغ فكرياً ممثلاً بما لا يفيد ولكنه خالى مما يفيد، مما يجعل صاحبه مؤهلاً للتأثير بأى فكر وأى منهج بغض النظر عن محتواه العلمى ودرجة صحته وموافقته للشريعة، لأن امتلاء العقل والفكر بالعلم والمعرفة يكون رصيماً قوياً ضد الانحراف ومانعاً صلباً من الضلال⁽³⁾.

أسباب الفراغ الفكري :

- الجهل الناتج عن الأمية الفكرية.
- عدم وجود التوعية الأبوية الكافية منذ الصغر.
- عدم مبالاة الانسان بالأحداث التى تجرى حوله والاستفادة منها.

- عدم وجود مناعة فكرية تقى العقول من الغو والافراط الفكرى.
- ويعد الفراغ الفكرى من أبرز الانحرافات السلوكية حيث تكمن خطورة السلوك المنحرف فى تحويله إلى سلوك تدميرى منها خمس زوايا مهمة هي:**
1. أيولوجية فكرية تبرز أنماط السلوك التدميرى المخالف لأعراف المجتمع.
 2. قابلية لإيحاء لتقبل الأفكار وتنفيذها على أرض الواقع.
 3. تدريس عسكرى يساعد على مواجهة الآخرين وتنفيذ الإرادة الإجرامية.
 4. الفرصة السانحة لتحويل المشاعر السالبة إلى أنماط سلوكية على أرض الواقع⁽⁴⁾.
 5. التطرف على ثلاثة مستويات وهما :
 - أ- المستوى العقلى والمعرفى والمتمثل فى انعدام القدرة على التأمل والتفكير.
 - ب- المستوى الوجدانى المتمثل بالاندفاعية فى السلوك.
 - ت- المستوى السلوكى والمتمثل فى ممارسة العنف على الآخرين⁽⁵⁾.

طرق علاج الفراغ الفكرى :

يتمثل العلاج فى التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكرى لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى : و سوف يقوم هذا التصور على المحاور التالية وهى عناصر النشاط الإعلامى :

1. أخصائى الإعلام التربوى(القائم بالاتصال المرسل).
2. الوسيلة (الأنشطة الإعلامية)
3. المستقبل (المراهقين)وهنا يتم تقسيمهم إلى ممارسن للنشاط الإعلامى وغير الممارسين.
4. الرسالة الإعلامية (المضمون المقدم).
5. رجع الصدى أو التغذية المرتدة .

ما هى الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى عناصر النشاط الإعلامى ؟

1)المرسل "أخصائى النشاط الإعلامى" :

- أ) يجب أن يكون ملماً برسالته.
- ب) يجب أن يكون عارفاً لكيفية تصميم هذه الرسالة بطريقة تجذب انتباه المستقبل وتساعد على ادراكها.

ج) كما يجب على المرسل أن يهتم بالتغذية المرتدة لأنها تبين مدى نجاح أو فشل عملية الاتصال ومدى استجابة المستقبل لرسالته .

د) كما يجب عليه أن يعدل بناء رسالته على أساس رجع الصدى أو التغذية المرتدة⁽⁶⁾.

2) الرسالة الإعلامية: يجب مراعاة عدد شروط عند الإعداد لأي رسالة إعلامية يتم تقديمها من خلال الأنشطة الإعلامية وهي :

أ) مدى حاجة المستقبل إلى المضمون المقدم في الرسالة الإعلامية.

ب) أن يتم صياغتها بطريق جذابة وتشتمل على المثيرات لضمان تشويق المستقبل لمتابعتها.

ج) اختيار المكان المناسب لاستقبال الرسالة.

د) مناسبة اللغة التي تم صياغة الرسالة بها للمرحلة العمرية المقدمة لها حتى يسهل فهمها⁽⁷⁾.

3) الوسيلة (الأنشطة الإعلامية المدرسية): هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة ، ويعتبر نجاح المرسل في اختيار الوسيلة مؤشراً مهماً لنجاح الاتصال وتحقيق أهدافه ، والوسيلة الجيدة هي التي نقل محتوى الرسالة بدقة ووضوح ، فكل رسالة إعلامية لها وسيلة اتصال (النشاط الإعلامي الذي تقدم من خلاله) وذلك على أساس عدد من الاعتبارات والتي تتحدد على أساس الهدف من عملية الاتصال، ومحتوى ورموز وأساليب الرسالة التي تحقق الهدف، كما تتوقف على خصائص المستقبل وقدراته وعلى الامكانيات المادية المتاحة للمرسل عند اختياره الوسيلة.

4) المستقبل: كلما ارتفع مستوى معرفة المرسل (أخصائي الأنشطة الإعلامية) بخصائص المستقبل وخبراته السابقة كلما كانت عملية الاتصال أكثر نجاحاً، ويتوقف استقبال الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم من خلال الأنشطة الإعلامية للجمهور المدرسي على عدد من المعايير منها مهارات الاستماع والقراءة عند المستقبل ، وهما هاتمان في نجاح عملية الاتصال ، لأنهما تعينانه على استقبال الرسالة وترجمتها إلى معانيها وفهمها بدقة⁽⁸⁾.

5) رجع الصدى (التغذية الراجعة أو العكسية): ويعنى رد الفعل الذي يبديه المستقبل استجابة لما يكون المرسل قد أرسله من معلومات — من خلال الأنشطة الإعلامية المختلفة — وقد تكون هذه التغذية ايجابية أو سلبية ، فرجع الصدى الإيجابي الذي يؤكد للمرسل أن التأثير المقصود من الرسالة تحقق، أما رجع الصدى السلبي الذي يحيط المرسل علماً بأن التأثير المقصود من الرسالة لم يتحقق⁽⁹⁾.

ثانياً: التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكرى لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوى :

يقوم أخصائى الإعلام التربوى بعقد عشر محاضرات و لقاءات وورش عمل مع المراهقين معتمدا على الأنشطة الإعلامية المدرسية:

النشاط الأول : " كيف أفكر؟ "

مضمون النشاط: محاضرة عن(الله ميز الانسان بالعقل ، أسباب التفكير ، أهمية التفكير ، الغرض من التفكير ،قيمة التفكير بالنسبة للفرد)

الأدوات المستخدمة : (ورقة بيضاء بحجم A4، مقص ، أقلام للكتابة ، قص ولصق ، أقلام للتلوين)

نوع النشاط الإعلامى المدرسى: عمل مطوية

الغيات المستخدمة : المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
- يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
- يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
- تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
- مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .

التقويم : ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى المطوية التى قامت بإعدادها من حيث : المضمون المقدم و الشكل الإخراجى.

2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط الثانى : "كيف أتناقش مع الآخرين؟ "

مضمون النشاط: محاضرة عن (الإعداد المسبق للمناقشات ،أسباب النقاش ،أهمية النقاش ، الهدف من النقاش ، معرفة الوقت المناسب للنقاش ، الانصات الجيد للطرف الأخرى عندما يريد إبداء الرأى)

الأدوات المستخدمة : (أربعة ورقات من الورق العادى أو ورق اللوحات المقوى، مقص، أقلام للكتابة، أقلام للتلوين، مسدس سليكون).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى : عمل مجلة ربع ساعة

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى مجلة ربع ساعة التى قامت بإعدادها من حيث : المضمون المقدم و الشكل الإخراجى.

2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط الثالث : " طرق الوصول إلى الهدف "

مضمون النشاط: محاضرة عن (طرق الوصول للهدف ،خصائص الهدف ،استراتيجيات الوصول للأهداف)

الأدوات المستخدمة : (كراس أو كشكول، مقص ، أقلام للكتابة، قص ولصق ، أقلام للتلوين، مسدس سليكون).

نوع النشاط الإعلامي المدرسي: عمل مجلة طائفة

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائي الإعلام التربوي بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث: الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامي الذي تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائي الإعلام التربوي بمراجعة ما تم في النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائي بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائي فرصة للحوار والمناقشة في المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامي من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامي المدرسي: محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

- 1) يقوم الأخصائي بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها في مجلة طائفة التي قامت بإعدادها من حيث : المضمون المقدم و الشكل الإخراجي.
- 2) يترك الأخصائي فرصة لكل مجموعة كي تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط الرابع : " كيف أنمي تفكيري؟"

مضمون النشاط: محاضرة عن(طرح الأسئلة الصعبة، تخصيص وقت للتفكير ،ربط الأفكار الموجودة، استيراد الأفكار من الآخرين)

الأدوات المستخدمة : (صفحة واحدة من الورق المقوى تبلغ مساحتها حوالي 100 × 70سم، مقص ، أقلام للكتابة، أقلام للتلوين، مسطرة كبيرة وأخرى صغيرة ، صمغ أو مسدس سليكون).

نوع النشاط الإعلامي المدرسي : عمل صحيفة حائط (عامة أو خاصة أو مناسبات) .

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

- 1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى صحيفة الحائط التى قامت بإعدادها من حيث : المضمون المقدم و الشكل الإخراجى.
- 2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط الخامس : " كيف أتخذ القرار المناسب؟"

مضمون النشاط: محاضرة عن(توضيح طبيعة المشكلة، جمع البيانات وتلخيصها، إيجاد حلول بديلة للمشكلة ،كتابة قائمة بأفضل الخيارات، اتخاذ القرار، تنفيذ القرار وتقييم نجاحه، مهارات اتخاذ القرار الصحيح والمناسب)

الأدوات المستخدمة:(صفحة واحدة من الورق المقوى تبلغ مساحتها حوالى ١٠٠ × 70سم، مقص ، أقلام للكتابة، أقلام للتلوين، مسطرة كبيرة وأخرى صغيرة ، صمغ أو مسدس سليكون، الاستعانة بالصور من الصحف والمجلات).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى: عمل صحيفة حائط (مصورة) .

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
- يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
- يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
- يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
- تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
- مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
التقويم : ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

- 1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى صحيفة الحائط المصورة التى قامت بإعدادها من حيث : التعليق على الصور و الشكل الإخراجى.
- 2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط السادس : " كيف أتخلص من الأفكار السلبية؟"

مضمون النشاط: محاضرة عن(طرح الأسئلة الصعبة، تخصيص وقت للتفكير، ربط الأفكار الموجودة، استيراد الأفكار من الآخرين)

الأدوات المستخدمة : (صفحة واحدة من الورق المقوى تبلغ مساحتها حوالى 100 × 70سم، مقص ، أقلام للكتابة، أقلام للتلوين، مسطرة كبيرة وأخرى صغيرة ، صمغ أو مسدس سليكون، الاستعانة بالرسم من الصحف والمجلات).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى: عمل صحيفة حائط (كاريكاتير) .

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى :محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى صحيفة الكاريكاتير التى قامت بإعدادها من حيث : كتابة التعليق على الرسم الكاريكاتيرى و الشكل الإخراجى.

2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط السابع: " كيف أطور قدراتى العقلية؟"

مضمون النشاط: محاضرة عن(ماهية القدرات العقلية،طرق تطوير القدرات العقلية،ممارسة التمارين الرياضية،تدريب خلايا الدماغ،التخلص من الضغط النفسى،تناول الأطعمة الصحية)

الأدوات المستخدمة : (ورق أبيض للكتابة ، أقلام).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى : عمل برنامج إذاعة مدرسية.

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .

- يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

- 1) يقوم الأخصائى بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها فى برنامج الإذاعة المدرسية التى قامت بإعدادها من حيث : الفقرات الإذاعية المقدمة والمدة الزمنية المخصصة للبرنامج.
- 2) يترك الأخصائى فرصة لكل مجموعة كى تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط الثامن : " كيف أكون منتجاً ونافعاً؟ "

مضمون النشاط: محاضرة عن (تقبل الانتقاد، تجنب الملهيات التكنولوجية، التعامل مع الأمور بشكل فوري، تحديد الأوقات الأفضل للعمل، تجنب عدد المهام، ممارسة الرياضة، الحصول على قسط كافى من النوم).

الأدوات المستخدمة : (ورق أبيض، أقلام للكتابة).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى : البرلمان المدرسى وهو قائم على المناقشات.

الفنيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
- يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
- يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.

- اشترك المجموعة المكونة من 15 مراهق فى تنفيذ البرلمان لأن عدد أعضاء البرلمان 15 عضو (20 دقيقة).
 - التدريب على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
- التقويم :** يقوم الأخصائى بتقويم المجموعة من خلال مناقشتها فى البرلمان المدرسى من حيث :طريقة المناقشة والأسئلة المطروحة ونقاط القوة والضعف فى البرلمان من حيث الشكل والمضمون. (10 دقائق)

النشاط التاسع : "كيف أجعل تفكيرى إيجابياً؟"

- مضمون النشاط: محاضرة عن**(تجنب الحديث الذاتى السلبى،الثقة بالنفس،التعامل مع الأشخاص الإيجابيين ، عد الإيجابيات،اتباع نمط حياة صحى،التمرن اليومى على التفكير الإيجابى،طرق اكتساب الطاقة الايجابية)
- الأدوات المستخدمة :** (ورق أبيض للكتابة ، مقص ، أقلام للكتابة، أقلام للتلوين، مسطرة ، صمغ أو مسدس سلكيون).

نوع النشاط الإعلامى المدرسى: عمل نشرة مدرسية

- الفتيات المستخدمة :** تغذية مرتدة(يبدأ أخصائى الإعلام التربوى بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامى الذى تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائى الإعلام التربوى بمراجعة ما تم فى النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائى بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائى فرصة للحوار والمناقشة فى المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامى من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامى المدرسى : محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

- 1) يقوم الأخصائي بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها في النشرة المدرسية التي قامت بإعدادها من حيث : المضمون المقدم و الشكل الإخراجي.
- 2) يترك الأخصائي فرصة لكل مجموعة كي تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

النشاط العاشر: " كيف تكون أخلاقي عالية؟"

مضمون النشاط: محاضرة عن (احترم الصغير واعطف على الصغير، التزم بالأداب الدينية، حافظ على العلاقات مع الآخرين، تقرب من الصديق الوفي، تجاهل الشتائم وترفع عنها، حاول أن تسيطر على غضبك، التزم آداب الحوار ولا ترفع صوتك، لا تتدخل فيما لا يعينك، ألق التحية كلما مررت بأحدهم، تجنب الكذب والنفاق، من تواضع لله رفعه)

الأدوات المستخدمة : (ورق أبيض للكتابة، وورق صحف مقوى ،أقلام للكتابة وللتلوين،مسطرة، مسدس سليكون، صمغ).

نوع النشاط الإعلامي المدرسي : التدريب على الإعداد لعمل حملة إعلامية وسوف يتم فيها استخدام جميع أنواع الأنشطة الإعلامية التي تم تدريب المراهقين عليها لتنفيذ هذه الحملة الإعلامية.

الفتيات المستخدمة : تغذية مرتدة(يبدأ أخصائي الإعلام التربوي بسؤال المجموعات عن النشاط السابق من حيث :الموضوع – الاستفادة – النشاط الإعلامي الذي تم) – المحاضرة – الحوار – المناقشة – ورشة عمل .

المدة الزمنية : 60 دقيقة

الإجراءات:

- يقوم أخصائي الإعلام التربوي بمراجعة ما تم في النشاط السابق للتأكيد على ما تم الاستفادة منه .
 - يقوم الأخصائي بإجراء المحاضرة عن محاور النشاط.
 - يترك الأخصائي فرصة للحوار والمناقشة في المحاور الخاصة بمضمون النشاط.
 - يقسم مجموعة المراهقين إلى ثلاث مجموعات(كل مجموعة عددها خمسة من المراهقين)(20 دقيقة)
 - تدريب الثلاث مجموعات على النشاط الإعلامي من خلال ورشة العمل مستخدماً الأدوات الخاصة بالنشاط (30 دقيقة)
 - مضمون النشاط الإعلامي المدرسي : محاور المحاضرة .
- التقويم :** ينقسم إلى نوعين : (10 دقائق)

1) يقوم الأخصائي بتقويم كل مجموعة من خلال مناقشتها في الحملة الإعلامية التي قامت بإعدادها من حيث: المضمون المقدم و الشكل الإخراجي و النشاط الإعلامي المستخدم وهل يتناسب مع الحملة أم لا.

2) يترك الأخصائي فرصة لكل مجموعة كي تقيم المجموعة الأخرى (تقويم الطلاب أنفسهم لأعمالهم).

الدراسات السابقة: بالإطلاع على التراث العلمي الخاص بموضوع البحث " برنامج مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية لتخفيف الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي" وبعد مسح للدراسات العربية والأجنبية لم تجد الباحثة دراسات مماثلة محل الدراسة، لذلك سوف تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة حول محاور موضوع الدراسة، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وهما: **المحور الأول** دراسات تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية وأخصائي الإعلام التربوي و **المحور الثاني** دراسات تناولت الفراغ الفكري وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس التسلسل الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية وأخصائي الإعلام التربوي

اهتمت دراسة السيد محمود عثمان (2017) بالتعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية في ضوء المعايير التي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، المستخدمة منهج المسح بالعينة، وتعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان التي طبقت على "200" مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية بمحافظة القليوبية والتي تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي شارك من خلالها أخصائيو الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة، حيث جاء في مقدمة هذه الأنشطة تقديم الرؤية والرسالة في الإذاعة المدرسية بطريقة إلقاء جيدة تم تدريب التلاميذ عليها، حيث جاءت بنسبة بلغت 93% من إجمالي مفردات العينة⁽¹⁰⁾. كما أجرى أحمد حسين محمد (2016) دراسة حول دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الإستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به أخصائيو الإعلام التربوي الصحافة والمسرح في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية المدرسية والمستقبل المهني من خلال (تقييمهم لواقع خطة الأنشطة الإعلامية المدرسية، ودورهم في التخطيط الاستراتيجي لكل من الأنشطة الإعلامية والمستقبل المهني، وتحديد معوقاته)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة استبانة التخطيط الاستراتيجي للأنشطة

الإعلامية والمستقبل المهني لأخصائى الإعلام التربوى (الصحافة والمسرح)، على عينة قوامها (239) أخصائى للصحافة والمسرح بالمدارس الحكومية بالمراحل التعليمية الثلاثة ، وكان من أهم نتائج الدراسة :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأخصائيين وفقا لمتغير النوع(الذكور،الإناث)فى البعدين الأول والثانى(تقييم الأخصائيين لواقع خطة الأنشطة الإعلامية المدرسية، دور أخصائى الصحافة والمسرح فى التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية) والدرجة الكلية للتخطيط⁽¹¹⁾، وركزت دراسة **سعاد محمد محمد المصرى(2016)** على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال، وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها "300" مفردة من الأطفال بمحافظة كفر الشيخ ، وجمعت بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية تساعدهم فى التوعية والتمسك بالكثير من القيم التربوية⁽¹²⁾، وهدفت دراسة **مازن محمد عبد العزيز ، فاطمة نبيل السروجى(2015)** إلى التعرف على مدى إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهومى التربية الإعلامية و الإعلام التربوي واتجاههم نحو كل منهما واعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها "١٢٠" من أخصائى الإعلام التربوي بالمدارس (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية) المصرية شملت الإدارات التعليمية لمحافظة القاهرة والجيزة والدقهلية وذلك من خلال استخدام منهج المسح، كما استخدم الباحثان استمارة استبيان، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية هي (الإذاعة المدرسية) بنسبة 51,7%⁽¹³⁾، وركزت دراسة **أشرف محمد إبراهيم(2014)** على آليات تطوير أنشطة الإعلام المدرسى فى مصر حيث قام الباحث بعرض جميع معوقات استثمار الإعلام المدرسى فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل، كما أوصى الباحث بأهمية مراجعة إدارة الصحافة والإعلام التربوى بوزارة التربية والتعليم لأهداف الإعلام التربوى بالمدارس، والعمل على تذليل كافة العقبات التي تواجه عمل أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس، ونشر مفهوم موحد لأنشطة الإعلام التربوى بالمدارس، وبحث الأزمات التي يتعرض لها الطفل أثناء ممارسته لفنون وأنشطة الإعلام التربوى بالمدرسة الملتق بها بما يعده نشاط جاذب للطفل لتحقيق الأهداف المرجوة⁽¹⁴⁾، واهتمت دراسة **أحمد محمد عبد الغنى (2006)** بالتعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (480) مفردة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدنتى أشمون ومنوف بمحافظة المنوفية وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الممارسين⁽¹⁵⁾، وتعرضت دراسة **محمد فؤاد زيد(2002)** لكيفية العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة

ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين وبنات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد بلغت عينة الدراسة "416" تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من بعض المدارس الإعدادية الحكومية بمحافظة المنوفية من خلال استمارة الاستبيان ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية والتفكير الناقد⁽¹⁶⁾. واهتمت دراسة جون في بوجل (1993) **Jonhn-V.Bodle** بتناول الأسباب التي تجعل المشرفين على الصحافة المدرسية التابعة لكلية أو جامعة أمريكية يتركون عملهم واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث أرسلت المنظمة القومية لمشرفي الكلية تقاريرها إلى "233" عضواً من مجموع "449" عضواً، وبلغت نسبة الاستجابة 53%، وكان من أهم نتائج الدراسة أن 94,5% مستمعون بعملهم كمشرفين على الصحافة المدرسية⁽¹⁷⁾. في حين هدفت دراسة توماس إيفسلاج (1995) **Toms Eveslage** إلى التعرف على تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية ، و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة استبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الأساتذة المشرفين على الصحف المدرسية الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة قوامها "162" مشرف ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن 90 % من المشرفين على الصحف المدرسية يوافقون على أن الطلاب يجب أن يستخدموا أخلاقيات العمل الصحفي إذا ما أرادوا أن يتدربوا على يد المشرفين في صحف المدارس الثانوية⁽¹⁸⁾.

ثانياً : دراسات تناولت الفراغ الفكري

أجرت دعاء محمد عايد القيسى دراسة (2012) هدفت إلى بيان مفهوم الفراغ الفكري ، والإشارة إلى أهم أسبابه والمظاهر الناشئة عنه ، ثم بيان دور مؤسسات التربية الإسلامية في علاج الفراغ الفكري من خلال المراكز العلاجية التي تستند عليها المؤسسات التربوية الإسلامية ، وقد استخدمت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الباحثة إلى أن هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى الفراغ الفكري ومن أهمها: الأسباب الإيمانية، والأسباب النفسية ، والأسباب الاقتصادية والاجتماعية ، والأسباب التي تتعلق بالتعليم ، وأخيراً الأسباب الفكرية ، وتوصلت الباحثة إلى أن علاج الفراغ الفكري يكون من خلال مؤسسات التربية الإسلامية⁽¹⁹⁾. وتناولت دراسة حسن عبد الله حمد النيل (2011) الفراغ الفكري وخطورته على الشباب في ظل الاتصالات الحديثة، حيث قامت الدراسة بالتركيز على أسباب ظاهرة الفراغ الفكري وظروف تفشيها وانتشارها والتي هي مركبة من أخطاء الأسرة وتقايس المجتمع ، ومن ثم تتداخل هذه العوامل لتصنع شباباً فراغاً فكرياً غير مؤهل لقيادة المجتمع ولا ليكون عضواً فعالاً فيه، إذ انحصر تفكيره في المأكل والملبس والملهي، كما أوضحت الدراسة أن أول خطوات الوقاية

والعلاج لهذه الظاهرة هي الأسرة، ثم مؤسسات المجتمع، ثم الشباب ينبغي ألا يضيعوا جهودهم وأوقاتهم فيما يعود عليهم بالوبال والحسرة⁽²⁰⁾. واهتمت دراسة **فهد بن عبد العزيز الغفيلي (2010)** بدراسة الخواء الفكري ودوره في التأثير السلبي لوسائل التقنية والاتصال على أمن المجتمع الفكري حيث يهدف البحث إلى تسليط الضوء على خطورة الخليط البيئي المؤلف من (الشباب خاوي الفكر، وأصحاب الفكر الضال الساعين لنشره، بالإضافة إلى وجود وسيلة التقارب والتواصل وتوفرها بأيدي كلا الفئتين الأولى والثانية) وبيان أن ذلك الخليط غالباً ما يترتب عنه نتائج سلبية ما لم يتم الالتفات لتلك المخاطر ومعالجة كل واحدٍ منها على حدة، وكان من أهم التوصيات: أهمية تأهيل الشباب منذ سن مبكرة وتعويدهم على القراءة والاطلاع والاستنباط؛ لمنحهم الكفاءة اللازمة للتمييز بين الأفكار النافعة والأخرى الضالة، ضرورة إشراك المدرسة وكافة القائمين عليها واطلاعهم على آخر وأحدث المستجدات التي تمثل خطراً على الشباب وحثهم على وضع البرامج التوعوية اللازمة التي تعين على وقاية الطلبة بشكلٍ خاص من تلك المخاطر⁽²¹⁾. وهدفت دراسة **رانيا نظمي (2009)** إلى بيان دور الاتصالات الحديثة في انتشار الأفكار المختلفة بين فئات المجتمع، وبيّنت العلاقة التقنيات الحديثة والفراغ الفكري وما ينتج عن ذلك من مشكلات عديدة ومن أهمها الإرهاب الإلكتروني، وأشارت الباحثة إلى الأسباب التي كان لها الدور في نشوء الفراغ الفكري وبرزت كأسباب عامة ومن أهمها: الجهل والأمية، وغياب التنشئة السليمة، استخدام التقنيات بشكل كبير، غياب الرقابة على المواقع التي يطلع عليها الشباب، كما أوضحت النتائج المترتبة على الفراغ الفكري لدى الشباب وهي: عدم القدرة على المشاركة في صنع القرارات، وعدم القدرة على حل المشكلات، وشعور الإنسان بأن ليس له أهمية، وفشل الإنسان في الحياة الاجتماعية والعلمية، وعدم القدرة على الابتكار، ومن سبل العلاج التي أشارت إليها الباحثة، تنقيف الأبناء، المشاركة في الحوارات والنقاشات، الابتعاد عن كل ما يشوش الفكر، الالتزام بالمبادئ والمناهج الفكرية لتحقيق الاستقرار الفكري⁽²²⁾. وتناولت دراسة **نوال أحمد بارعيدة (1998م/1418هـ)** الفراغ الفكري لدى الشباب وكان من أهداف الدراسة معرفة الأسباب التي أسهمت في إيجاد الفراغ الفكري لدى الشباب، التعرف على علاج لمشكلة الفراغ الفكري من منظور التربية الإسلامية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لفهم أسباب المشكلة، وعلاجها، وكان من أهم نتائج الدراسة: فرض المستعمر مناهج الغرب، على أجهزة الإعلام بكل ما تستند إليه من فلسفات وما تحمله من مبادئ، وزرعت في عقول الشباب عددًا لا يحصى من المقولات المشبوهة حول الإسلام، كما تعمل الشركات العالمية المنتجة للثقافة الإعلامية، وللبضائع الاستهلاكية، على ممارسة نوع من الهيمنة، وقولية الفكر، حيث تصدر الكثير من المسلسلات، والأفلام، والبرامج التلفزيونية، والسينمائية الهابطة التي تدل على الاستهتار بذوق المشاهد العربي المسلم، مما يؤدي إلى بلبلة أفكار الشباب⁽²³⁾.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

ترى الباحثة أنه من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين الأتي:

- أن معظم الدراسات السابقة تناولت الأنشطة الإعلامية ودورها في تنمية بعض الجوانب ولم تتطرق أى دراسة لبحث الفراغ الفكري من قريب أو بعيد، وهى بهذا تختلف عن البحث الحالي، حيث يهتم البحث الحالي بتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري من خلال عرض تصور مقترح.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة فى إحدى جوانبها حيث ينتمى إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة فى كونه يركز على دور مهم للأنشطة الإعلامية وهو دورها فى التصدى لمشكلة الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي .
- أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على دراسة مفهوم الفراغ الفكري ، أسبابه ، دور مؤسسات التربية الإسلامية في علاج الفراغ الفكري ، مظاهر الفراغ الفكري ، الفراغ الفكري وخطورته على الشباب فى ظل الاتصالات الحديثة ، وقد أغفلت هذه الدراسات دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين .
- ركزت الغالبية من هذه الدراسات على أخصائي الإعلام التربوي فى دراسة اتجاهاته بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة فى الأنشطة الإعلامية، ودراسة دوره فى التخطيط الإستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي ، ومدى إدراكه لمفهومى التربية الإعلامية والإعلام التربوي ، ومدى إدراكه للعقبات التي تقابله وتؤثر على أدائه المهني ، وقد أغفلت هذه الدراسات دور أخصائي الإعلام التربوي فى التعامل مع مشكلة تعدد من أخطر مشكلات المجتمع وهى قضية الفراغ الفكري لدى المراهقين وكيفية التعامل معها من خلال الأنشطة الإعلامية .

نوع ومنهج البحث:

ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية حيث تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة ، وهى فى البحث الحالي " وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي " واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يستخدم فى دراسة الظواهرات أو المشكلات البحثية فى وضعها الراهن كما يرجع ذلك إلى كونه جهداً

علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث فى أخصائى الإعلام التربوى.

عينة البحث :

طبق البحث الحالى على عينة قوامها (100) مفردة من أخصائى الإعلام التربوى بأربع إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة المنوفية وهى: إدارة منوف التعليمية — إدارة شبين التعليمية — إدارة الشهداء التعليمية — إدارة أشمون التعليمية .

أدوات البحث وأسلوب جمع البيانات :

قامت الباحثة بتصميم مقياس يشتمل على جزأين، يستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوث أو ما يطلق عليها المتغيرات الديموجرافية، أما الجزء الثانى من الاستمارة فهو عبارة عن مقياس تم بناؤه من قبل الباحثة وأطلقت عليه اسم (مقياس اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو تطبيق التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري)، يهدف إلى قياس اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو إمكانية استخدام هذا التصور لتفعيل استخدام الأنشطة الإعلامية بالمدارس للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، ولقد راعت الباحثة عند بنائها لهذا المقياس الشروط الأولية في بناء المقاييس وهى:

أ- الموضوعية:

حيث قامت الباحثة بتوحيد إجراءات الاختبار من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة، وطريقة التصحيح، فقد تمت صياغة تعليمات الإجابة عن المقياس كما يلي:

{ أمامك مجموعة من العبارات التي تعبر عن رأيك واتجاهك نحو التصور المقترح الذى بين يديك لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، والمطلوب منك الإجابة على هذه العبارات بعفوية، وذلك بوضع علامة أمام الاختيار الذى يتفق مع اتجاهك ورويتك}.

أما زمن الإجابة فقد تم تحديده بـ 10 دقائق لجميع المبحوثين، مع هامش مرونة وفقا لمتطلبات الموقف. وذلك بعد استعراض التصور المقترح، أما مفاتيح التصحيح فقد قامت الباحثة بإعدادها مسبقا، وبالتالي ضمان توحيد طريقة التصحيح، حيث تم تحديد الاستجابة على الفقرات، ومن ثم إعطاء ثلاث درجات للإجابة بـ(موافق)، ودرجتان للإجابة بـ(محايد)، ودرجة واحدة للإجابة بـ(معارض).

ب- الشمول:

راعت الباحثة أن يشمل المقياس جميع جوانب محتوى البيانات الأساسية اللازمة للدراسة، وأن يناسب مستويات عقلية متباينة للمبحوثين.

ج- التقنين:

لكي تكون درجة المبحوث على المقياس هي تعبير حقيقي عن اتجاهاته ورؤيته، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الميدانية، وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية التي تدل على جودة المقياس، أي مدى توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية والمعايير، وهذا ما سيتم توضيحه فيما يلي.

- خطوات تقنين المقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى Content validity حيث تم تحديد أهداف البحث وتساؤلاته وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث، ويمكن التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرق على النحو التالي:

أ- الصدق المنطقي: اعتمدت الباحثة في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة له على الدراسات السابقة التي اتخذت من الأنشطة الإعلامية موضوعاً لها. وكذلك اشتقت بعض العبارات المكونة للمقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والإعلام التربوي والعلوم النفسية والاجتماعية(*)، وطلب منهم عن طريق " طلب تحكيم صلاحية المقياس " تحديد مدى شمولية الفقرات التي تم صياغتها في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية،

(*) أ.د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام وعميد معهد الجزيرة العالی للإعلام وعلوم الاتصال .

أ.د/ ممدوح عبد المجيد : أستاذ ووكيل كلية التربية ، جامعة السادات .

أ.د/ أماني عبد المقصود : أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .

أ.د/ فتيحة أحمد بطيخ : أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

أ.د / أحمد زارع : أستاذ الإعلام المساعد ووكيل كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .

أ.د / دعاء عبد الله فكري : أستاذ الإعلام المساعد ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .

كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري، ومدى ملاءمتها للتطبيق، والتعليق كلما تطلب الأمر. وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 80%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائمة للتطبيق على مجتمع الدراسة. وقد قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات، بناء على ملاحظات واقتراحات بعض أعضاء لجنة المحكمين.

ج- الصدق البنائي أو التكويني: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (*)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.625	18	0.765	14	0.823	10	0.562	6	0.532	1
0.605	19	0.623	15	0.761	11	0.492	7	0.621	2
0.521	20	0.721	16	0.798	12	0.653	8	0.587	3
0.702	21	0.456	17	0.682	13	0.731	9	0.721	4
								0.713	5

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ن = 30

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق العبارات المكونة للمقياس وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه.

د- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تعتمد هذه الطريقة في حساب صدق المقياس على مقارنة متوسط درجات الحالات المرتفعة في المحك (الأرباع الأعلى) بمتوسط درجات الحالات المنخفضة في نفس المحك (الأرباع الأدنى) بالنسبة لتوزيع درجات المقياس المراد حساب صدقه، ثم حساب دلالة الفروق بين هذين المتوسطين، ولذا فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الخام الخاصة بعينة التقنين. وفيما يلي جدول لبيان نتائج هذه المقارنة بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاه أخصائي الإعلام التربوي

نحو تطبيق التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين.

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى علي مقياس الاتجاه نحو تطبيق التصور المقترح

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأرباع الأعلى	15	43.32	8.68	28	7.12	دالة عند 0.001
الأرباع الأدنى	15	28.12	6.21			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي المستوى علي مقياس اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي المستوى علي ذات المقياس، فقد بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى لتوزيع الدرجات علي المقياس لدى أخصائي الإعلام التربوي 7.12 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى 0.001 وذلك لصالح الأرباع الأعلى، وهو ما يشير إلي قدرة المقياس علي التمييز بين أداء الأفراد المرتفعين عليه والمنخفضين عليه، وتعد قدرة المقياس علي التمييز بين هؤلاء الأفراد دليل آخر علي صدق المقياس وقدرته علي قياس ما وضع لقياسه.

هـ- الصدق الذاتي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = (\text{معامل ثبات الاختبار})^{1/2}$$

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات، وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار بثلاثة طرق وهي: طريقة إعادة تطبيق الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha، وذلك كما يلي:

ثانياً: ثبات الاستبيان :

أ- طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تمكنت الباحثة من إعادة تطبيق الاختبار على عدد 30 أخصائي إعلام تربوي من عينة الصدق والثبات، وذلك بعد 10 أيام من تطبيق الاختبار الأول، وقد استخدمت الباحثة معادلة بيرسون للارتباط، وذلك كما يلي:

$$0.77 = \frac{428.9}{\frac{1}{2}(525.7 \times 591.7)} = \frac{\text{مـ ج ح س} \times \text{مـ ج ح ص}}{(\text{مـ ج ح 2 س} \times \text{مـ ج ح 2 ص})} = \text{معامل ارتباط بيرسون (ر)}$$

وهذا يشير إلى أن معامل الثبات المحسوب جيد (0.77)، وهو دليل على ثبات المقياس، وهذا يعني أن : معامل الصدق الذاتي للاختبار = $0.77 \times \frac{1}{2} = 0.385$ ، وهذا يعني أن المقياس صادق ذاتيا وثابت قياسيا. حيث يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان علي عينة قوامها (30) مفردة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل فقرة من فقرات المقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (5)

معامل ثبات المقياس وفقا (التجزئة النصفية لجتمان – سبيرمان وبراون).

م	الأبعاد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
*	معامل ارتباط الفقرات مع بعضها	0.876	0.857
*	ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية	0.797	0.812

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المقياس حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، فبيما يتعلق بمعاملات ارتباط الفقرات مع بعضها فقد كانت 0.876 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.857، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت 0.797 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.812 وفقا لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

جـ طريقة التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha :

تعتمد معادلة الفا كرونباخ علي تباينات أسئلة الاختبار، وتشتراط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل، والتي أسفرت عن أن قيمة ألفا للمقياس = 0.67، وهي دلالة جيدة علي صدق وثبات المقياس.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج البحث قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- 1 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2 - حساب اختبار " ت " t-test للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية في عبارات المقياس بالمقارنة مع المتوسط الاعتيادي. وتم حساب المتوسط الاعتيادي لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية:
$$\text{المتوسط الاعتيادي} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح المقياس}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(1 + 2 + 3)}{(3)} = 2$$
- 3 - حساب اختبار " ت " t-test لمجموعتين مستقلتين (غير مرتبطة) للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية في محاور الدراسة تبعاً لمتغير النوع ، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي.

4- حساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance Anova للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في محاور الدراسة تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية (إدارة أشمون – إدارة الشهداء – إدارة منوف – إدارة شبين).

5- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

6- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

7- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

8- تم حساب الوزن المئوي لكل عبارة وكذلك الوزن المئوي للمقياس ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{أكبر استجابة وهي (3)}} \times 100$$

9- تم حساب درجة تقدير الاتجاه وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 1.67 يكون الاتجاه سلبياً.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.67 إلى أقل من 2.34 يكون الاتجاه محايداً.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 2.34 إلى 3 يكون الاتجاه إيجابياً.

نتائج البحث:

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي (2) ووزنه المئوي (66.67)، وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمقياس ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون الاتجاه سلبياً، والجدول التالي يبين الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على المقياس.

جدول (6)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتبائي لدرجة اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين

درجة الاتجاه	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت ₁	ت ₂	ت ₃	درجة الموافقة / العبارة
ايجابي	95.00	دالة***	20.66	0.41	2.85	2	11	87	يساعد على تقليل الفراغ الفكري لدى المراهقين
ايجابي	92.33	دالة***	15.11	0.51	2.77	4	15	81	يعلم المراهقين كيفية التفكير السليم
ايجابي	91.67	دالة***	16.38	0.46	2.75	1	23	76	يعلم المراهقين طريقة الحوار والنقاش
ايجابي	91.00	دالة***	14.92	0.49	2.73	2	23	75	يعلم المراهقين كيف يكونوا منتجين ونافعين
ايجابي	90.00	دالة***	12.12	0.58	2.70	6	18	76	يكشف للمراهقين عن أهمية المشاركة في الأنشطة الإعلامية
ايجابي	89.33	دالة***	13.33	0.51	2.68	2	28	70	يساعد المراهقين على ادراك أهمية وقيمة التفكير
ايجابي	89.33	دالة***	12.01	0.57	2.68	5	22	73	يعلم المراهقين كيف يكون أخلاقهم عالية
ايجابي	88.33	دالة***	13.00	0.50	2.65	1	33	66	يبين للمراهق كيف يحافظ على علاقته مع الآخرين
ايجابي	88.00	دالة***	9.94	0.64	2.64	9	18	73	يكشف للمراهقين عن طرق التفكير الايجابي
ايجابي	86.33	دالة***	9.76	0.60	2.59	6	29	65	يعلم المراهقين مهارات اتخاذ القرار السليم والمناسب
ايجابي	86.00	دالة***	9.57	0.61	2.58	6	30	64	يعلم المراهقين تقبل انتقاد الآخرين
ايجابي	85.67	دالة***	8.32	0.69	2.57	11	21	68	يوضح للمراهقين الطرق المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم
ايجابي	85.00	دالة***	9.03	0.61	2.55	6	33	61	يعرف المراهقين الطرق السليمة والمشروعة لتحقيق الأهداف
ايجابي	84.67	دالة***	9.68	0.56	2.54	3	40	57	يوضح للمراهقين طرق اكتساب الطاقة الايجابية
ايجابي	84.33	دالة***	8.45	0.63	2.53	7	33	60	يبين للمراهقين كيفية التخلص من الأفكار السلبية
ايجابي	83.67	دالة***	8.34	0.61	2.51	6	37	57	يوضح للمراهقين مميزات تخصيص وقت للتفكير
ايجابي	83.00	دالة***	7.27	0.67	2.49	10	31	59	يعلم المراهقين كيفية التعامل مع الأمور بشكل فوري
ايجابي	82.33	دالة***	6.69	0.70	2.47	12	29	59	يكشف للمراهقين عن طرق تنمية التفكير السليم
ايجابي	82.33	دالة***	7.70	0.61	2.47	6	41	53	يوضح للمراهقين طرق تطوير القدرات العقلية
ايجابي	81.67	دالة***	6.85	0.66	2.45	9	37	54	يقضى على الفراغ الفكري لدى المراهقين
ايجابي	81.67	دالة***	7.39	0.61	2.45	6	43	51	يعمل على تحقيق التوازن الفكري لدى المراهقين
ايجابي	86.75	المتوسط الاعتبائي = 2		0.58	2.60				إجمالي المقياس

يتضح من خلال الجدول السابق أن اتجاه أخصائى الإعلام التربوى نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين ايجابى, كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على اتجاه ايجابى, وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبيا هي عبارة " يساعد على تقليل الفراغ الفكري لدى المراهقين " حيث حصلت على درجة اتجاه ايجابى بمتوسط حسابى 2.85 وانحراف معيارى 0.41 , وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 95.00 , وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 20.66, وجاء فى الترتيب التالى بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يعلم المراهقين كيفية التفكير السليم " بمتوسط حسابى 2.77 وانحراف معيارى 0.51 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 92.33, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 15.11, وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يعلم المراهقين طريقة الحوار والنقاش " بمتوسط حسابى 2.75 وانحراف معيارى 0.46 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 91.67, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 16.38, وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يعلم المراهقين كيف يكونوا منتجين ونافعين " بمتوسط حسابى 2.73 وانحراف معيارى 0.49 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 91.00, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 14.92, وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يكشف للمراهقين عن أهمية المشاركة فى الأنشطة الإعلامية " بمتوسط حسابى 2.70 وانحراف معيارى 0.58 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 90.00, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 12.12, وجاء فى الترتيب السادس بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يساعد المراهقين على إدراك أهمية وقيمة التفكير, يعلم المراهقين كيف يكون أخلاقهم عالية " بمتوسط حسابى 2.68 وانحراف معيارى 0.51 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 89.33, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى, حيث بلغت قيمة "ت" 13.33, وجاء فى الترتيب السابع بدرجة اتجاه ايجابى عبارة " يبين للمراهق كيف يحافظ على علاقته مع الآخرين " بمتوسط حسابى 2.65 وانحراف معيارى 0.50 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوى الذى بلغ 88.33, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة

والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 13.00، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يكشف للمراهقين عن طرق التفكير الايجابي " بمتوسط حسابي 2.64 وانحراف معياري 0.64 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 88.00، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 9.94، وجاء في الترتيب التاسع بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يعلم المراهقين مهارات اتخاذ القرار السليم والمناسب " بمتوسط حسابي 2.59 وانحراف معياري 0.60 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 86.33، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 9.76، وجاء في الترتيب العاشر بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يعلم المراهقين تقبل انتقاد الآخرين " بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 0.61 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 86.00، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 9.57، وجاء في الترتيب الحادي عشر بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يوضح للمراهقين الطرق المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم " بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف معياري 0.69 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 85.67، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 8.32، وجاء في الترتيب الثاني عشر بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يعرف المراهقين الطرق السليمة والمشروعة لتحقيق الأهداف " بمتوسط حسابي 2.55 وانحراف معياري 0.61 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 85.00، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 9.03، وجاء في الترتيب الحادي والعشرون والأخير بدرجة اتجاه ايجابي عبارة " يعمل على تحقيق التوازن الفكري لدى المراهقين " بمتوسط حسابي 2.45 وانحراف معياري 0.61 وهو ما يؤكد قيمة الوزن المئوي الذي بلغ 81.67، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة "ت" 7.39.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة الأخصائيين عن الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين للفقرات قد تراوح بين (2.45- 2.85) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (81.67- 95.00) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.60) وبوزن مئوي قدره (86.75) ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه أخصائيو الإعلام التربوي نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل

مع الفراغ الفكري لدى المراهقين أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (2) وبوزن مئوي (0.67)، وهذا يعني أن التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين يتسم بالقبول وبحاجة إلى التدعيم من أجل التطبيق.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير النوع.

جدول (7)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير النوع

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
دالة عند 0.01	98	4.726	4.21	52.50	44	ذكور
			3.89	56.34	56	إناث

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي ومتوسطات درجات أخصائيات الإعلام التربوي، وذلك على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة "ت" 4.726 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (8)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أقل من 10 سنوات	51	54.70	4.36	0.128	98	غير دالة
10 سنوات فأكثر	49	54.59	4.58			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي ذوي سنوات الخبرة أقل من 10 سنوات ومتوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي ذوي سنوات الخبرة من 10 سنوات فأكثر وذلك على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة "ت" 0.128 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول (9)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير المؤهل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
متخصص	63	54.79	4.72	0.420	98	غير دالة
غير متخصص	37	54.40	3.97			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي الحاصلين على مؤهل متخصص في الإعلام ومتوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي غير الحاصلين على مؤهل متخصص في الإعلام، وذلك على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة "ت" 0.420 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقاييس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير المؤهل.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

جدول (10)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير الإدارة التعليمية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0.01	3.968	71.957	3	215.870	بين المجموعات
		18.134	96	1740.880	داخل المجموعات
			99	1956.750	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الإدارات التعليمية المختلفة (أشمون- منوف - الشهداء - شبين) في الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة ف 3.968 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيو الإعلام التربوي على مقياس الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

جدول (11)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في الاتجاه نحو التصور المقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين وفقاً لمتغير الإدارة التعليمية

الإدارات	أشمون	منوف	الشهداء	شبين	المتوسط
أشمون	-				54.88
منوف	*2.680	-			52.20
الشهداء	1.120	**3.800	-		56.00
شبين	0.640	**3.320	0.480	-	55.52

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن هناك اختلافاً للإدارات التعليمية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة أشمون التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة منوف التعليمية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.680 لصالح أخصائين الإعلام التربوى بإدارة أشمون التعليمية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة منوف التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة شبين التعليمية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 3.800 لصالح أخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة منوف التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 3.320 لصالح أخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة أشمون التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 1.120، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة أشمون التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة شبين التعليمية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.640، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين أخصائين الإعلام التربوى بإدارة الشهداء التعليمية، وأخصائين الإعلام التربوى بإدارة شبين التعليمية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.480، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

توصيات البحث :

- تفعيل التصور المقترح من خلال أخصائيو الإعلام التربوى على جميع المراحل التعليمية.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأخصائيو الإعلام التربوي من خلال المتخصصين في مجال الإعلام التربوي من أعضاء هيئة التدريس وأساتذة الإعلام لتدريبهم على كيفية الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية في حل العديد من المشكلات التي قد تواجه طلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية .
- عمل جوائز تشجيعية للطلاب لحثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص .

هوامش الدراسة

- ¹ صلاح بن محمد الشيخ، "الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1430 هـ، ص72.
- ² السيد محمود عثمان أحمد، "اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 20، العدد 75، إبريل، 2017، ص80.
- ³ حسن عبد الله حمد النيل عبد الله، "الفراغ الفكري وخطورته على الشباب في ظل ثورة الاتصالات الحديثة" مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، معهد العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 3، أغسطس 2011، ص4.
- ⁴ رانيا نظمي، "الفراغ الفكري وتأثيراته على الاستخدام السيئ لتقنية الاتصالات الحديثة"، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الملك سعود 2006، ص ص7، 8.
- ⁵ عبد الله بن عبد العزيز اليوسف، دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب، المجلد 3، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004، ص ص427، 428.
- ⁶ رانيا عبد العظيم حسين، "دور الأنشطة الإعلامية بجمعية الرعاية المتكاملة في التوعية بقيم المواطنة لدى الأطفال المصريين من 9-12 سنة"، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2014، ص ص58، 59.
- ⁷ عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الأولى (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1996) ص ص72، 71.
- ⁸ عبد الحافظ سلامة، المرجع السابق، ص ص59: 74.
- ⁹ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلى العبد، نظريات الإعلام، (د. ن.، 2007) ص99.
- ¹⁰ السيد محمود عثمان أحمد، مرجع سابق.
- ¹¹ أحمد حسين محمد حسن، "دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الإستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 40، العدد 3، 2016.
- ¹² سعاد محمد محمد المصري على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من "9-12" سنة: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 19، العدد 73، أكتوبر، 2016.
- ¹³ مازن محمد عبد العزيز، فاطمة نبيل السروجي، إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوي واتجاههم نحوها، بحث مقدم في المؤتمر الدولي السنوي الرابع، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، 2015.
- ¹⁴ أشرف محمد إبراهيم عبد الرحمن قادوس، "آليات تطوير الإعلام المدرسي في مصر"، المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولى الخامس): الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، الفترة من 26-27 أبريل، 2014.
- ¹⁵ أحمد محمد عبد الغني، ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006.
- ¹⁶ محمد فؤاد محمد زيد، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2002.
- ¹⁷ John - V. Bodle , Why Newspaper advisers Quit . Paper presented at the Annual Meeting of the association for Education in Journalism and Mass Communication , ٧٦th , Kansas city , Mo , August ١٤ - ١١ , ١٩٩٣ .

18) Toms Eveslage : The high school ethics challenge using standards of the professional journalism without the freedoms of the professional" press, paper presented at annual meeting of the association for Education in journalism and mass communication , ٧٨ th (Washington , ١٩٩٥) p ٩.

¹⁹ دعاء محمد عايد القيسى ، دور مؤسسات التربية الإسلامية في علاج الفراغ الفكري ، رسالة ماجستير ، الأردن ، قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك ، 2012 .

²⁰ حسن عبد الله حمد النيل عبد الله ، مرجع سابق .

²¹ فهد بن عبد العزيز الغفيلي ، "الخواء الفكري ودوره في التأثير السلبي لوسائل التقنية والاتصال على أمن المجتمع الفكري ، مؤتمر الإرهاب بين التطرف الفكر وفكر التطرف ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، 2010 .

²² رانيا نظمي ، مرجع سابق .

²³ نوال أحمد بارعيدة ، الفراغ الفكري لدى الشباب " دراسة تحليلية بنظرة تربوية إسلامية " ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٨ هـ .